Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعن صلة اللغة الفارسية ببخارى يقول فامبرى:

كانت الفارسية هى اللغة السائدة فى بخارى وفرغانة وخوارزم منذ عهد السامانيين وحتى السلاجقة، ولكن اللغة التركية قد حلت محلها بعد الغزو المغولى[1].

ويقول سعيد نفسى: كانت بخارى فى زمن الرودكى كغيرها من مدن ما وراء النهر قد رحلت إليها بعض عناصرنا العرقية وأقاموا فيها، وكان هؤلاء يتحدثون الفارسية وبخاصة منذ أصبحت بخارى عاصمة للسامانيين ومركزا للأدب الفارسى، حيث كان الأمراء السامانيون لايدخرون وسعا فى رواج هذه اللغة، وهكذا أصبحت بخارى منذ ذلك الوقت أشهر مركز للغتنا الفارسية[2].

وإذا كانت اللغة الفارسية قد قدمت للحضارة العالمية شعراء عظاماً عديدين، فالفضل فى ذلك يجب أن نرجعه إلى الموطن الأكبر لرواج الشعر الفارسى الإسلامى فى مهده، وهو مدينة بخارى عاصمة السامانيين، فقد زخرت هذه المدينة العريقة بمعظم الشعراء فى هذه الفترة، وكان على رأس هؤلاء الشعراء جميعا، الرودكى: أبو الشعر الفارسى ـ كما يطلق عليه جميع مؤرخى الأدب ـ وهو صاحب أول ديوان شعرى فارسى، وهذا الشاعر الكبير هو ابن التركستان، حيث كان مولده بمدينة سمرقند، بينما كانت إقامته الدائمة بمدينة بخارى، وفيها نظم معظم أشعاره إن لم تكن كلها!

---

(١) فامبرى: ص: ٣٦.

(٢) سعيد نفيسى: محيط زندكى واحوال واشعار رودكى ص ١٤ وما بعدها.